وعن المزني قال دخلت على الشافعي في علته التي مات فيها فقلت كيف أصبحت فقال أصبحت من الدنيا راحلا ولإخواني مفارقا ولكأس المنية شاربا ولسوء أعمالي ملاقيا وعلى ا تعالى واردا فلا أدري روحي تصير إلى الجنة فأهنئها أو إلى النار فأعزيها ثم بكى وأنشأ يقول .

ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي ... جعلت الرجا مني لعفوك سلما .

تعاظمني ذنبي فلما قرنته ... بعفوك ربي كان عفوك أعظما .

وما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل ... تجود وتعفوا منة وتكرما .

سمع الشافعي Bه من مالك بن أنس وابراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة وعبد العزيز الدراوردي ومسلم بن خالد الزنجي في خلق كثير .

وحدث عنه أحمد بن حنبل وغيره من العلماء .

وتوفي سنة أربع ومائتين .

الربيع بن سليمان قال توفي الشافعي ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة آخر يوم من رجب ودفناه يوم الجمعة فانصرفنا فرأينا هلال شعبان سنة أربع ومائتين .

وعن محمد بن عبد ا بن عبد الحكم قال ولد الشافعي في سنة خمسين ومائة ومات في آخر يوم من رجب سنة أربع ومائتين عاش أربعا وخمسين